AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

أثر القرآن الكريم في روايات نذير أحمد الدهلوي

The Impact of the Holy Quran on the Novels of Nazir Ahmad Dehlvi

Shabnam Naz
PhD Scholar, Department of Arabic, University of the Punjab, Lahore
shabnamnaz4075@gmail.com
Dr. Abu Bakar
Professor, Department of Arabic, University of the Punjab, Lahore
abubaker.arabic@pu.edu.pk

Abstract

This research article examines the influence of the Holy Quran on the novels of Deputy Nazir Ahmad Dehlvi, one of the prominent pioneers of Urdu fiction and reformist literature. The study focuses on how Quranic teachings, expressions, concepts, stories, and moral principles are reflected in his novels. Nazir Ahmad frequently incorporates Quranic verses, Quranic phrases, and Islamic concepts into his narrative style in order to convey religious, ethical, and social messages to his readers. The influence of the Quran can also be observed in the themes, characters, dialogues, and moral lessons presented in his novels. His use of Quranic references is not merely ornamental; rather, it serves as an effective means of religious instruction, character building, and social reform. This study therefore attempts to explore the various dimensions of the Quranic influence in the novels of Nazir Ahmad and to highlight the significant role of the Holy Quran in shaping his literary thought and reformative vision.

Keywords: الأردية ، أثر اللغة العربية على الأردية، أثر القرآن الكريم في الروايات الأردية. دبتي نذير أحمد، الروايات

لقد تأثرت اللغة الأردية باللغة العربية تأثرًا كبيرًا، ولا سيما في مجال المفردات والتراكيب والأساليب، وكذلك في الإملاء ورسم الحروف والأصوات. تتناول هذه الدراسة أثرَ اللغة العربية في اللغة الأردية، إذ تُعدّ العربية من أهم اللغات التي أسهمت في إثراء اللغة الأردية وتطوير مفرداتها وتراكيبها وأساليبها الكتابية. وقد ظهر هذا التأثير في مجالات متعددة، منها المفردات والتراكيب والإملاء والخط. ولم يقتصر حضور العربية في الأردية على الاقتراض اللغوي فحسب، بل امتدّ إلى الأساليب والتراكيب والأمثال والعبارات التي أصبحت جزءاً من الاستعمال الأدبي واللغوي في اللغة الأردية.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مظاهر التأثير العربي في روايات دبتي نذير أحمد، وتحليل نماذج من المفردات والتراكيب والأمثال والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي استخدمها الكاتب، وبيان وظائفها الدلالية والأسلوبية في السياق الروائي. كما تسعى إلى إبراز مدى ارتباط الأدب الأردي بالتراث العربي والإسلامي، وبيان الدور الذي أدّته اللغة العربية في تشكيل الثقافة اللغوية والأدبية الأردية. وتخلص الدراسة إلى أن حضور العربية في أعمال نذير أحمد لا يمثل مجرد تأثير لغوي، بل يعكس تفاعلاً عميقاً بين اللغتين والثقافتين

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

العربية والأردية، ويكشف عن المكانة البارزة للقرآن الكريم والحديث النبوي والتراث العربي في الأدب الأردي.

نذير أحمد الدهلوي

نذير أحمد المعروف دبتي نذير أحمد الدهلوي يعد أول روائي في تاريخ الأدب الأردي وقد وضع الأسس الأولى لهذه الصنف الأدبي في اللغة الأردية من خلال كتاباته التي جمعت بين السرد القصصي والرسالة الاجتماعية والأخلاقية وقد ألف مجموعة من الروايات الإصلاحية التي تهدف إلى إصلاح المجتمع الإسلامي في شبه القارة الهندية وخاصة في مجالات التربية الأسرية وتعليم النساء والأخلاق الحميدة وتوجيه الشباب نحو القيم الإسلامية الصحيحة وكان لهذه الروايات دور كبير في توعية الناس وتغيير بعض العادات الاجتماعية السلبية السائدة في عصره، وقد تلقى نذير أحمد تعليما كلاسيكيا عميقا في العلوم العربية والفارسية والإسلامية مما أكسبه إتقانا كبيرا للغة العربية وأثرى مفرداته وتراكيبه فأدخل في رواياته الأردية الكثير من الكلمات والعبارات والمصطلحات العربية الأصيلة المستمدة من التراث العربي الإسلامي مما أضفى على أسلوبه طابعاً فصيحاً ورصينا وجعل كتاباته جسرًا يربط بين التراث الأدبي العربي والواقع الاجتماعي الهندي في القرن التاسع عشر.

أثر القرآن الكريم في روايات نذير أحمد الدهلوي

يظهر أثر القرآن الكريم بوضوح في روايات نذير أحمد الدهلوي، إذ يعد القرآن الكريم من المصادر الدينية والفكرية التي انعكس تأثيرها في لغته وأسلوبه وأفكاره ومضامينه الروائية. فقد أفاد نذير أحمد من القرآن الكريم في مواضع متعددة من رواياته، فتارة يستخدم ألفاظه وتراكيبه، وتارة يستلهم معانيه ومفاهيمه، وتارة أخرى يستحضر القصص الواردة فيه، موظفا إياها في سياقات مختلفة تتناسب مع أحداث الرواية وأهدافها. ويكشف هذا التأثر عن ارتباط أدبه بالتعاليم الإسلامية، كما يسهم في تحقيق غايته الإصلاحية والتربوية والأخلاقية. ويمكن تقسيم مظاهر أثر القرآن الكريم في رواياته إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

أولاً: الكلمات والتراكيب القرآنية في روايات نذير أحمد:

يتمثل هذا الجانب من التأثير في استخدام نذير أحمد الكلمات والتراكيب القرآنية في رواياته، حيث يورد أحيانا آية قرآنية كاملة، أو جزءا منها، أو يضمن كلامه بعض الألفاظ والتعبيرات المأخوذة من القرآن الكريم. ويأتي هذا الاستخدام في سياقات متنوعة، سواء عند الحديث عن المسائل الدينية والأخلاقية، أو في أثناء الحوار بين الشخصيات، أو ضمن السرد الروائي والحديث عن شؤون الحياة اليومية. وبذلك

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

تتجلى آثار اللغة القرآنية في أسلوبه الروائي، وتؤدي دورا في توضيح المعاني وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى القارئ.
وفيما يلي نورد بعض الأمثلة على ذلك:

- **مگر اس بات کا اس کو حق الیقین تھا۔**[1]

الترجمة: لكنّ كان له في هذه المسألة حق اليقين.
يصف نذير أحمد يقين الشخصية التام في أمر معين، بحيث بلغ عنده درجة الحق المطلق الّذي لا شك فيه. يبرز بذلك قوة اعتقاده أو معرفته في ذلك السياق الاجتماعي أو السياسي.
اقتبسه من قول الله عزّوجل:﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾[2]

- **آپ نے اضعافاً مضاعفۃ مجھ کو اس کا عوض دیا۔**[3]

الترجمة: لقد أعطيتني عوضه/أجره أضعافًا مضاعفة.
(يستعمل هذه الكلمات دبتي نذير أحمد في معنى زيادات كثير، يقول ابن الوقت لنوبل، يعني لقد عوضتني عنه أضعافاً مضاعفة)
يعبر ابن الوقت عن امتنانه الشديد للخدمات والإحسانات التي تلقاها من هذه الشخصية.
تركيب " أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً" مأخوذ من الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[4] أَضْعَافًا: جمع ضعف، أي زيادات كثيرة.
قال الخليل: التضعيف: أن يزاد على أصل الشيء، فيجعل مثلين أو أكثر. وضاعفه مضاعفة: أي أضعفه من الضعف، قال الله تعالى: فيضاعفه له أضعافاً كثيرةً وفي اللّسان: يقال: ضعف الشيء: إذا زاد، وأضعفته وضعّفته وضاعفته بمعنى واحد، وهو: جعل الشيء مثليه أو أكثر.[5]

- **اور معلومات جدیدہ کے بے بہا موتی ہیں کہ برابر نکلے چلے آتے ہیں "وإن من شيء إلّا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم" ان ماڈرن ڈسکوریز میں سے زیادہ نہیں۔**[6]

الترجمة: إن المعارف الحديثة جواهر ثمينة تتوالى في الظهور، تخرج باستمرار، "وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ" وهذه ليست أكثر من بعض تلك الاكتشافات الحديثة.
أورد نذير أحمد هذه الآية في سياق الحديث عن الاكتشافات والعلوم الحديثة، مؤكدًا أن ما يكتشفه الإنسان من أسرار الكون ليس إلا جزءًا يسيرًا مما أودعه الله تعالى في خزائن علمه وحكمته.
يطرح نذير أحمد في هذه العبارة فلسفته التوفيقية بين العلم الحديث والدين الإسلامي، وهي السمة المركزية لشخصية "ابن الوقت" الذي يحاول التوفيق بين الحضارة الغربية والإسلام.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

واستشهاده بالآية (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه) يهدف إلى إثبات أن الاكتشافات العلمية الحديثة ليست منفصلة عن المشيئة الإلهية، بل هي خزائنُ كانت عند الله، ينزّلها على البشر بقدرٍ معلوم في وقتها المناسب.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[7]

- ***اسباب ناقتا ہی ہیں، مگر خدا نے جب جب جتنا مناسب سمجھا، انسان پر منکشف کیا* وما اوتيتم من العلم إلا قليلا.[8]**

الترجمة: إن أسباب الأشياء لا متناهية، و لكن الله يكشف للإنسان منها ما يشاء وفي الوقت الذي يراه مناسبًا. كما قال تعالى "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا."
يستعمل هذه الآية في بيان قصور علم الإنسان وعدم اعتماده الكامل على عقله وأسبابه. فهو يوضح أن الإنسان يظن أنه يعلم كثيرًا ويعتمد على العلوم والأسباب، لكن في الحقيقة علمه قليل جدًا ولا يحيط بحقائق الأمور.
لذلك ذكر هذه الآية ليبين أن العلم الكامل لله وحده، وأن الإنسان ينبغي أن يعترف بحدود علمه ولا يغتر به.
الآية نزلت ردًا على سؤال اليهود عن الروح، لبيان أن علم الإنسان محدود، والروح من أمر الله المستأثر. والمؤلف ذكرها هنا في سياق الأسباب ليُبيّن أن عالم الأسباب والعلل تابع لمشيئة الله، فلا يغترّ العبد بعلمه القليل ولا يعتمد على الأسباب استقلالًا، بل يأخذ بها ويتوكل على مسبّب الأسباب. والله أعلم.
مأخوذ من الآية: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾[9]

- ***وہ زمین پر بیٹھا بیٹھا اجرامِ فلکی پر اور زیادہ دسترس نہیں، تو ان کی رفتار سے اپنے اوقات کو منضبط کرتا ہے۔* هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب.[10]**

الترجمة: إن الإنسان هو جالس على الأرض لا يملك الوصول إلى الأجرام الفلكية، ولكنّه ينظم أوقاته بحسب حركتها.
هنا يقول نذير أحمد، إنّ الإنسان وهو جالس على الارض ولا يصل إلى الأجرام السماوية مباشرة، فيضبط أوقاته بحركتها.
يصف نذير أحمد كيف يعتمد الإنسان على الشّمس والقمر لتنظيم الزمن. يعكس ذلك في الرواية الانسجام بين الطبيعة الإلهية والحياة اليومية، مقابل التغيّرات الثقافية.
جاء هذا الاستشهاد عند حديث نذير أحمد عن المنافع العلمية للنظام الكوني، وأن انتظام حركة الشمس والقمر وسيلة لمعرفة الزمن والحساب، وهو من مظاهر حكمة الله تعالى.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

في سياق الآيات السابقة يُقال إنّ الإنسان لا يملك الوصول إلى الأجرام الفلكية، ولكنّه أقام على الأرض سلطانا عظيما بحيث لا يتصرف فقط في الجمادات والنباتات والعناصر ويحكم فيها، بل إن الحيوانات الكبيرة القوية والمفترسة تخافه وتخدمه.
أخذت هذه الآية:﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُون﴾[11]

- **مذہب ایسی چیز نہیں ہے کہ مباحثے اور مناظرے سے کسی کے دل میں اتار دیا جائے، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بلکہ خداوند تعالیٰ خاص طبیعتیں پیدا کرتا ہے جو مذہبی باتوں سے متاثر ہو کر ان کو قبول کر لیتی ہیں.** [12]

الترجمة: إن الدين ليس شيئا/ أمرًا يمكن إنزاله أو غرسه في القلوب بالمجادلات والمناظرات، بل هو فضل من الله. إن الله يخلق طبائع خاصة تتأثر بالأمور الدينية وتقبلها.
يُقدّم نذير أحمد هنا فلسفةً عميقة في طبيعة الإيمان، وهي أن الهداية فضل إلهي يخصّ به الله من يشاء. تُؤسس لمفهوم الفطرة، والاستعداد القلبي، للإيمان. وفي الرواية، يدافع عن الإصلاح الديني الداخلي مقابل الجدل السطحي أو التغريب.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[13]

- **مواخذہ بقدر مناسب، لا يكلّف الله نفسًا إلا ما آتاها یہ کہہ کر حجت الاسلام اٹھ کھڑا ہوا۔**[14]

الترجمة: إن المؤاخذة والعقوبة تكون بقدر استطاعة الإنسان وقدرته، ولذلك قال تعالى:لا يكلف الله نفسًا.، ثم قام حجة الإسلام بعد ذكر هذه الحجة.
حجة الإسلام يقول لابن الوقت في المباحث الدينية إن الله تعالى لا يحمّل الإنسان ما لا يطيق.
فيقول ابن الوقت: إذا كان الله الخاص يخلق دينا خاصا طبيعياً مناسباً، فلماذا المؤاخذة؟ فيردّ حجة الإسلام بأن المؤاخذة إنّما هي بقدر المناسب. أورد نذير أحمد هذه الآية لإظهار عدل الشريعة الإسلامية، وأنّ الله تعالى لا يحمّل الإنسان ما لا يطيق، بل تكون التكاليف والمسؤوليات على قدر الوسع والطاقة.
تُختَتم العبارة بمبدأ "العدل الإلهي" المتمثّل في رفع التكليف بما يفوّق الطاقة. والآية (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا) تُقرّر قاعدةً شرعية في التناسب بين التكليف والقدرة، وبين الجزاء والعمل.
ولقب "حجة الإسلام" الذي يحمله المتحدث في الرواية يُشير إلى شخصية عالم ديني تقليدي يُمثّل الموقف الفقهي المعتدل. يمثل "حجة الإسلام" الجانب التقليدي الذي يوازن بين الشريعة والواقع، مقابل شخصية ابن الوقت.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾[15]

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

- **دنیا میں کوئی چیز نہیں جس کا اندازہ نہ ہو، إنّ كل شيء خلقناه بقدر پس اگر دنیا ہے تو اس کے ساتھ تقدیر بھی ہے**[16].

الترجمة: لا يوجد شيء في هذا الكون إلاّ وله مقدار وتقدير دقيق. قال تعالى :إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ .فإذا كانت الدنيا موجودة، فإن التقدير موجود معها بالضرورة.

حجة الإسلام يوضح لابن الوقت قائلا: أولاً افهم ما هي التقدير. تقدير لغة يعني تحديد القدر وإثبات القدر. لا توجد في الدنيا شيء ليس له تقدير.

مقتبس من الآية: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[17]

- **حساب میں اگر غلطی نہ ہو،تو منٹ اور سیکنڈ، بلکہ سیکنڈ کے ہزاروں حصے کی قدر بھی آگے پیچھے نہیں ہو سکتا۔**

والشمس تجري لمستقرّلها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر.[18]

الترجمة: إن لم يكن هناك خطأ في الحساب، فإن حركة الأجرام لا تتقدّم ولا تتأخّر حتى بمقدار جزءٍ صغيرٍ جدًّا من الثانية؛ لأنّ الله تعالى جعل للكون نظامًا دقيقًا لا يختل.
استعمل نذير أحمد هذه الآية في سياق الحديث عن دقّة نظام الكون وانتظام قوانينه، مبيّنًا أن حركة الشمس وسائر المخلوقات تجري وفق تقدير إلهي محكم، وأن هذا النظام البديع دليل على عظمة الله تعالى وكمال علمه. يقول إن الخلاف يوجد في كلّ شيء بشري، أمّا الحساب الصحيح فيظهر أن حركة الشّمس والقمر لا تتقدم ولا تتأخّر حتى في أجزاء الثانية بالآلاف.
مقتبس من الآية: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[19]

- **اور قاعدہ اور انضباط بھی کیسا کہ دنیا کی ابتدا سے لے کر آج کی گھڑی تک، ان میں رتی برابر فرق پڑا نہیں۔**

فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد...[20]

الترجمة: وما أعجب هذا النظام وهذا الانضباط؛ فإن قوانين الكون منذ بداية الدنيا إلى يومنا هذا لم يتغيّر فيه مثقالُ ذرّةٍ، لم يطرأ عليها أدنى تغيير، ولم يختلَّ منها شيء، كما قال الله تعالى: فَلَنْ تَجِدَ...
وردت هذه العبارة في كلام نذير أحمد عن انتظام نظام الكون وثبات القوانين التي أودعها الله في خلقه. فهو يلفت النظر إلى دقة النظام الإلهي واستمرار سنن الله في العالم دون تبدُّل أو

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

اضطراب، مستعينًا بالتعبير القرآني لتأكيد فكرة الحكمة والإتقان في خلق الله تعالى. ويشجّع على النظر العلمي الذي يقود إلى الله، في إطار إصلاحي يناسب عصر التحولات بعد 1857.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلًا﴾[21]

- ***حضرت ابراہیم علی نبینا وعلیہ الصلوۃ نے جو چاند، سورج اور تاروں کو دیکھ کر فرمایا تھا:* لا احب الافلين**[22]

الترجمة: إنَّ إبراهيم عليه السلام، عندما رأى القمر والنجوم، قال: ﴿لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾.

يستشهد حجة الاسلام بقصة إبراهيم عليه السلام (من القرآن) ليؤكد أن العقل يقود إلى التوحيد، لا إلى الشك أو الإلحاد، و يذكر الكاتب هذه الآية أثناء الحديث عن التوحيد ورفض التعلق بالمظاهر الزائلة. واستشهد بقصة إبراهيم عليه السلام ليبين أن المؤمن لا يتعلّق بما يفنى ويغيب، وإنما يتّجه إلى عبادة الله وحده، فجاء الاقتباس القرآني مؤيدًا للفكرة التي يعرضها في الرواية.

مأخوذ من الآية:﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾[23]

- ***مجھ کو کیا پڑی کہ میں دوسروں کے معاملات میں دخل دیتا پھروں:* لا تزر وازرة وزر اخرى.**[24]

الترجمة: لا شأن لي بالتدخل في شؤون الآخرين، فكل إنسان مسؤول عن عمله، كما قال الله تعالى: لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.
يبين الكاتب مبدأ المسؤولية الفردية، وأن الإنسان يُحاسب على عمله هو، ولا يتحمل وزر (إثم) غيره. يدعو إلى التركيز على إصلاح النفس والدين الشخصي. وعدم الاهتمام المفرط بضلال الآخرين أو فساد المجتمع، طالما أن المرء نفسه على الهدى. وضلال الغير أو انحراف المحيط لا يضر المستقيم، لأن الحساب فردي يوم القيامة.
مقتبس من الآية: ﴿ مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾[25]

- ***دفتر کے دفتر کھلے پڑے ہیں، بشرطیکہ چشمِ بصیرت ہو۔ تم ہی میں سب کچھ ہے، مگر سوجھتا نہیں.* وفي أنفسكم أفلا تبصرون.**[26]

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الترجمة: المكتبات مفتوحة كلها يعني إن دلائل الحق كثيرة. ولكن لا ينتفع بها إلا من يملك بصيرة نافذة.

فالإنسان يحمل كل شيء موجود في نفسه، ولكن لا يُدرك.

يتحدث نائب أحمد هنا عن كثرة الأدلة على وجود الله وصحّة الدين ، ويبين أن الحقيقة والمعرفة متوفرة في النفس والكتب (القرآن والمعارف الإسلامية والعقل)، لكن تحتاج إلى بصيرة. في سياق الرواية، ينتقد ابن الوقت الجمود الفكري لدى بعض المسلمين الذين لا يرون الفرص في العصر الجديد (الاستعمار البريطاني). الآية تذكر بآيات الله في النّفوس لتشجيع التأمل والتجديد، مما يعكس موقف الرواية الإصلاحي الذي يدعو إلى التوازن بين التراث والتغيير. مأخوذ من الآية:﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[27]

- **سچ بتا کہ تجھ کو اس انگریزی کے وعدہ زبانی کا زیادہ آسرہ تھا یا ہماری تحریری تمسّک: <u>وما من دابة فی الارض إلا علی الله رزقها</u> کا.[28]**

الترجمة: قل الصادق: أكنت تعتمد أكثر على الوعد الشفهي الإنجليزي، أم على سندنا المكتوب الذي أعطيناه لك ؟ ثم تذكَّر أن الرزق بيد الله وحده.
هنا يناقش نصوح قضية الاعتماد على الوعود البشرية (مثل الوعود الشفهية "الإنجليزية" في السياق الاستعماري) مقابل السند المكتوب أو الثقة الحقيقية. يستشهد بالآية القرآنية: (وما من دابة) ليؤكد أن الرّزق والأمان بيد الله تعالى وحده، لا بالاعتماد على النّاس أو السلطات الأجنبية. يهدف الدبتى نذير أحمد هنا إلى توجيه القارئ نحو التوكّل على الله بدلاً من الغفلة أو الاعتماد على الدنيا.
يُستخدم هنا للتأكيد على الثقة في رزق الله تعالى بدلاً من الوعود البشرية، مع الإشارة إلى الآية القرآنية
اقتسبه من قول الله عزّوجل: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[29]

- **اب الٰہی امتحان کی تیسری چیز باقی رہی اور امتحان ختم۔وہ کیا ہے؟ ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.[30]**

الترجمة: يا إلهي، بقيت الشيء الثالث من الامتحان، ثم ينتهي الامتحان. وهو ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

في هذه الفقرة يتحدث نذير أحمد عن الامتحانات والابتلاءات التي يصيب الله بها عباده في الحياة. يذكر أنّ الامتحان يشمل أشياء متعددة، وبعد الخوف والجوع يأتي النقص في المال والأنفس والثمرات. يقصد أن هذه المصائب جزء من اختبار الإيمان والصبر، ويطبق ذلك على أحوال الناس (خاصة الأرامل أو المظلومين) الذين يواجهون خسائر مادية ومعنوية.
مأخوذ من الآية:﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الاَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾[31]

- **دین میں جو ان کے مراتب ہیں ان کی تو خدا ہی کو خبر ہے۔ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون۔**[32]

الترجمة: أما مراتبهم في الدين فلا يعلمها إلا الله. فلا تعلم نفس ما أخفي لهم...
في هذه الفقرة يبين نذير أحمد أن الجزاء الحقيقي والدرجات العالية عند الله لا يعرفها أحد إلا هو سبحانه. يتحدث عن المؤمنين أو الصابرين الذين يعملون الصالحات في السر، ويعدهم الله بما يسرهم في الآخرة. ليطمئن القارئ أن الله وحده يعلم قيمة أعمالهم، وأن ما ينتظرهم أعظم مما يتصورون، خاصة في سياق الصبر على الابتلاءات الاجتماعية.
مأخوذ من الآية:﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[33]

- **خدا تعالیٰ نے نتیجہ اور صلح دونوں کو ایک ساتھ بیان کیا، بلکہ صلح کو پہلے روا فرمایا: وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم ...المهتدون.**[34]

الترجمة: إن الله تعالى ذكر النتيجة والصلح معاً، بل قدّم الصلح أولاً فقال: وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم...
في هذه الفقرة يتحدث نذير أحمد عن فضل الصبر عند المصائب. يشرح أن الله لم يذكر فقط نتيجة الصبر (الثواب)، بل قدّم البشارة والرحمة أولاً. يقصد أن الصابرين الذين يردّدون «إنا لله وإنا إليه راجعون» ينالون صلوات الله ورحمته، وهم المهتدون. يربط ذلك بأحوال المبتلين في الحياة (كالأرامل والمظلومين) ليطمئنهم أن الصبر يجلب الفرج والقرب من الله.
مقتبس من الآية:﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِيْنَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[35]

- **مجھ کو فرعون کے "أنا ربّكم الاعلىٰ" کہنے پر تعجب ہوتا تھا۔**[36]

الترجمة: كنت أتعجب من قول فرعون "أنا ربكم الأعلى".

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

هنا يعبر نذير أحمد عن دهشته من تكبر فرعون وادعائه الربوبية. يستخدم هذه العبارة ليبرز غرور الظالمين الذين يرفعون أنفسهم فوق الخلق. في سياق الرواية يقارن بين هذا الادعاء الباطل وبين تواضع المؤمنين الصابرين، ليؤكد أن العظمة الحقيقية لله وحده، وأن الطغيان مهما بلغ ينتهي بالهزيمة.

مقتبس من الآية:﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الاَعْلَى﴾[37]

- **ایسی قسم پر کفارہ تو نہیں آتا، لیکن ایسی بے پروائی کے ساتھ خدا کا نام لینا بڑی بے ادبی اور بے تمیزی کی بات ہے۔ فهل أنتم منتهون.**[38]

الترجمة: مثل هذا القسم لا يلزم عليه كفارة، لكن ذكر اسم الله بهذه اللامبالاة وعدم الاحترام أمر فيه إساءة أدب وقلة حياء كبيرة. فهل أنتم منتهون؟

يتحدث الكاتب عن عادة سيئة عند بعض الناس في الحلف باسم الله دون اهتمام أو تعظيم. ينبه إلى أن هذا التصرف يدل على قلة الأدب مع الله، ويذكر الآية القرآنية ليحث على التوقف عن مثل هذه العادات.

مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾[39]

- **وعظ بہتیرے سنتے ہو گے مگر یہ نکتے جو فقیر کے وعظ میں ہوتے ہیں، کہیں نہ سنے ہوں گے۔ذٰلِکَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللهُ ذُوالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ.**[40]

الترجمة: قد سمعتم كثيراً من المواعظ، لكن هذه النكت والدقائق التي توجد في مواعظ الفقير لم تسمعوها في مكان آخر. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

يظهر الكاتب تواضعه ويصف مواعظه بأنها تحتوي على نكات خاصّة لا توجد في مواعظ الآخرين. ينسب هذا التميز إلى فضل الله وحده، مستشهداً بالآية القرآنية ليبيّن أنّ هذا العطاء من الله.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

مقتبس من الآية:﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[41]

- **خدا ہر مصیبت زدہ کو صبر جمیل کی توفیق دے۔ سبحان ربّک رب العزت عما یصفون، وسلام علی المرسلین، والحمد للہ رب العالمین.**[42]

الترجمة: رزق الله كل مصاب صبرا جميلا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
يختتم الكاتب الفقرة بالدعاء لكل من أصيب بمصيبة أن يمنحه الله الصبر الجميل. ثم يختم بالتسبيح والسلام والحمد كما في ختام السور، ليختم الكلام بذكر الله والثناء عليه.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[43]

- **دوسرے نکاح کی ضرورت سے انسانی معاشرے میں انکار ممکن نہیں۔ قرآن میں "وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ" کا حکم صاف اور صریح موجود ہے.**[44]

الترجمة: لا يمكن انكار ضرورة الزواج الثاني في المجتمع البشري. فقد جاء في القرآن امر واضح وصريح: وانكحوا الايامى منكم.
يتحدث الكاتب عن مشروعية الزواج مرة اخرى بعد الترمل أو الطلاق. يستدل بالاية القرانية ليبين أن الاسلام يحث على تزويج العزاب والايامى، وإن هذا امر ضروري لاستمرار الحياة الاجتماعية.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿وَأَنكِحُوا الْاَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[45]

- **جن کو نہ دلیل کی حاجت ہے نہ ثبوت کی ضرورت۔ قرآن کی ایک آیت کو میں اپنی اس حالت سے بہت ہی مطابق پاتی ہوں: وجاءت كل نفس مّعها سائق وشهيد... فبصرك اليوم حديد ۔**[46]

الترجمة: التي لا تحتاج إلى دليل ولا إلى برهان. اجد آية من القران تطابق حالي هذه مطابقة كبيرة: وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد... فبصرك اليوم حديد.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

في هذا الجزء يصف نذير احمد حالة البطلة وهي تواجه واقعها المرير بعد الترمل. يجد أنّ الآية تناسب حالتها تماما، حيث يشعر الإنسان يوم الحساب بوضوح تام كأن بصره صار حديدًا.
يستخدمها ليعبّر عن شدّسة إدراكها لمصيرها وآلامها في الدنيا، وكأنها ترى الحقيقة بجلاء لا يخفى عليها شيء من معاناتها بسبب القيود الاجتماعية على الأرامل.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ، لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[47]

- **انسان کی نسبت خدا نے فرمایا: خلق الإنسان ضعيفاً۔**[48]

الترجمة: وقد قال الله عن الانسان: خلق الانسان ضعيفا.
في ختام هذه المقاطع يتحدث نذير احمد عن ضعف الإنسان الفطري. يذكر الآية ليؤكد أن الله خلق الإنسان ضعيفا، فيبرر بذلك عجز البطلة عن تحمل مصاعب الترمل والعزلة الاجتماعية.
يستخدمها ليبين أن الضعف جزء من الطبيعة البشرية، خاصة في مواجهة العادات القاسية التي تجعل حياة الأرامل شاقة ومؤلمة.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿يُرِيدُ اللهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾[49]

- **اس طرح پر لوگوں کے حالات کی تفتیش بری بات ہے اور شریعت میں منع ہے، اور قرآن میں "لا تجسسوا" کی ممانعت موجود ہے۔**[50]

الترجمة: وهكذا فان تفتيش أحوال الناس أمر سيّء ومنهي عنه في الشريعة، وقد جاء في القران النهي: لا تجسّسوا.
في هذا الجزء ينتقد نذير أحمد عادة التجسّس على شؤون الآخرين. يستشهد بالآية ليؤكّد إنّ الشريعة تمنع البحث عن أسرار الناس، في سياق حماية خصوصية الارملة من فضول المجتمع.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾[51]

- **خدا گواہ ہے "وكفى بالله شهيدا".** [52]

الترجمة: اللهُ شاهدٌ، وكفى بالله شهيداً .
يؤكد نذير أحمد أنّ الله كافٍ شاهداً على ظلم المجتمع للأرامل. يستخدم الآية ليقول إنّ الله يشهد على من يمنع زواجهن ظلماً، ولا حاجة لشهادة البشر.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

مقتبس من قول الله عزّ اسمه: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾[53]

- **إن الله لا يضيع أجر المحسنين[54].**

يشجّع على الإحسان إلى الأرامل. يؤكّد أنّ الله لا يضيع أجر من يساعدهن على الزواج الثاني أو يدافع عن حقوقهن.
اقتبسه من قول الله عزّوجل: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾[55]

- **خدا نے سچ فرمایا ہے. وكان الانسان عجولا".**[56]

الترجمة: صدق الله، وكان الإنسان عجولاً.
يعلق نذير أحمد على تسرع الإنسان واندفاعه وعدم صبره في الأمور. يذكر الآية ليؤكد أن هذا الطبع البشري معروف، ويظهر في سلوك الشخصيات (مثل الاستعجال في الأحكام أو القرارات دون تفكير). يربط ذلك بما يسبق من أحداث تظهر فيها العجلة خطأً يؤدي إلى متاعب.
مقتبس من قول الله عزّ اسمه: ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً﴾[57]

- **یہ دنیا تو امتحان کا گھر ہے، اور نتیجہ جو اس امتحان کا مرتب ہونے والا ہے وہ آخرت میں مرتب ہوگا۔ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ۔**[58]

الترجمة :هذه الدنيا دار امتحان فقط، والنتيجة التي تترتب على هذا الامتحان ستكون في الآخرة. فريق في الجنّة وفريق في السعير.

يبين أن الدنيا ليست مكان الجزاء الحقيقي، بل مكان اختبار، وأن العاقبة الحقيقية تكون في الآخرة حيث ينقسم النّاس إلى فريقين.

مقتبس من قول الله عزّ اسمه:﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾[59]

- **ساری قوم کنفس واحدة میری مخالفت کرے گی.**[60]

الترجمة: ستعارضني الأمة بأَسْرها كَنفْسٍ واحدةٍ.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

في رواية "ابن الوقت" للدبتى نذير أحمد، يتحدث البطل "ابن الوقت" (الذي يمثل شخصية متأثرة بالثقافة الغربية ويسعى للإصلاح الاجتماعي والتغيير) مع شخص آخر عن صعوبة مهمته. يشعر بالعزلة واليأس لأنه يريد إحداث تغييرات كبيرة في المجتمع المسلم الذي يقاوم التجديد بشدة، خاصة في عصر ما بعد ثورة 1857. حيث كانت هناك توترات ثقافية وسياسية بين التقليديين والمتأثرين بالإنجليز. يقول: (ستعارضني الأمة بأسرها كنفس واحدة. ماذا يفعل حبة واحدة في المقلاة؟). هذا يعبر عن إحساسه بالوحدة أمام مقاومة جماعية، ويظهر الصراع بين الإصلاح والتقاليد في المجتمع الهندي المسلم.

تعبير عن إجماع القوم على معارضة المتكلم، مستخدماً التركيب القرآني كنفس واحدة.
استمد المؤلف هذا المفهوم من الآية:﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾[61]

- **باپ اس کو صراط مستقیم کی طرف کھینچتا تھا.**[62]

الترجمة: كان الأب يسعى إلى هدايته ويجذبه إلى الصّراط المستقيم.

يستخدم نصوح كل جهده ليجذب أولاده إلى الصراط المستقيم (الطريق القويم المستقيم، وهو طريق الإسلام والأخلاق الحميدة). هذا يعبّر عن صراع الأب بين محبته لابنه وبين مسؤوليته التربوية بعد توبته.

مصطلح "صراط مستقيم" من القرآن الكريم في الأدب الأردي، ليؤكد على أهمية التربية الدينية الصحيحة للأبناء، وأن التوبة النصوح يجب أن تمتد إلى إصلاح الأسرة كلّها. هذا يعكس الهدف الإصلاحي للرّواية في المجتمع المسلم.

هذا مقتبس من الآية:﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ الـمُستَقِيْمَ﴾[63]

- **پھر خشوع وخضوع کے ساتھ غرضِ حاجت آیت یہ ہے: وَمنْ آياته أَنْ خلق لكُمْ منْ أنْفُسكمْ.**[64]

الترجمة: ثم مع الخشوع والخضوع يكون الغرض من الحاجة هذه الآية: ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

يشرح الكاتب آيات الله في خلق الأزواج من جنس الإنسان نفسه، ويدعو إلى التأمل فيها بخشوع، ليدرك القارئ نعمة الزوجية وحكمة الله في تكوين الأسرة، في سياق الرّد على الشكوك حول أحكام العلاقة بين الرجل والمرأة.

اقتبسه من قول الله عزّوجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[65]

- **ایسی بے تکلفی دیکھو اور بدگمان نہ ہو، الرّجال قوّامون علی النسآء.**[66]

الترجمة: انظروا إلى هذه البساطة ولا تسيئوا الظن، والرّجال قوّامون على النساء.

يوضح الكاتب معنى القوامة في الآية دون تعقيد أو سوء فهم، ويبين أنها مسؤولية ورعاية لا تسلّط، في سياق تصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد تطرأ على ذهن المتعلم بالثقافة الغربية.

اقتبسه من قول الله عزّوجل: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ﴾[67]

- **قرآن میں صاف صاف فرما دیا: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.**[68]

الترجمة: وقد بيّن القرآن بوضوح: ولا تقف ما ليس لك به علم.

ينهى الكاتب عن القول بغير علم أو اتباع الظّنون، مستدلا بالآية، ليحذر من الخوض في الأمور الغيبية أو الأحكام دون دليل، في سياق تصحيح منهج التفكير عند الشباب المتأثرين بالشكوك.

اقتبسه من قول الله عزّوجل: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[69]

- **سب کو ٹھیک کہا ہے كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ کے لحاظ سے ہر شخص عقل رکھتا ہے.**[70]

الترجمة: وقد أصاب الجميع القول: كل حزب بما لديهم فرحون، من حيث إن كل شخص له عقل.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

يبين الكاتب أن كل جماعة تفرح بما عندها من رأي أو مذهب، مستدلا بالآية، ويؤكد أن العقل موجود عند الجميع، لكنه يحتاج إلى هداية الوحي، في سياق الرد على التعصب المذهبي أو الفكري.

اقتبسه من قول الله عزّوجل: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[71]

ثانياً: المفاهيم القرآنية في روايات نذير أحمد الدهلوي:

ويتجلى أثر القرآن الكريم في روايات
نذير أحمد أيضا من خلال توظيف المفاهيم والمعاني المستمدة من تعاليمه، إذ لا يقتصر على نقل ألفاظ القرآن الكريم، بل يستفيد من دلالاته وهداياته في عرض الأفكار ومعالجة القضايا المختلفة. فقد يوظف معنى قرآنيا عند مناقشة مسألة دينية أو أخلاقية، أو أثناء توجيه إحدى الشخصيات ونصحها، كما قد يدمج هذه المعاني في سياق الحديث عن الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية. ومن خلال هذا التوظيف، يجعل نذير أحمد المفاهيم القرآنية وسيلة لتوضيح أفكاره، وتوجيه سلوك الشخصيات، والدعوة إلى الالتزام بالقيم الإسلامية والإصلاح الاجتماعي والأخلاقي..
وفيما يلي نقدم بعض الأمثلة التي يتجلى فيها هذا التأثر بالمعاني القرآنية.

- **یہ زندگی دنیا تو چند روزہ ہے.** [72]

الترجمة: هذه الحياة الدنيا إنّما هي لأيّام معدودة أو هذه الدنيا حياة قصيرة، قليلة الأيام.
يستخدم الكاتب هذه العبارة ليذكر القارئ بأنّ الحياة الدنيا قصيرة ومؤقتة، ولا تستحق أن يضيع الإنسان فيها وقته أو ينسى الآخرة. تأتي في سياق نقاش بين الشخصيات عن التغييرات في المجتمع، والتكيف مع الزمن الجديد (مثل تبني الطرق الإنجليزية)، مع التأكيد على أنّ كل شيء في الدنيا زائل..
يجب الإنسان أن يعيش حسب متطلّبات عصره، لكن دون نسيان أن الدنيا فانية والآخرة باقية.
يستخدم نذير أحمد هذا ليصلح القراء ويذكرهم بالغفلة عن الموت والحساب.
هذا المفهوم مستمد من الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إذا قِيْلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إلى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[73]

- **تم کہتے کچھ اور ہو اور کرتے کچھ اور .** [74]

الترجمة: أنتم تقولون شيئاً وتفعلون شيئاً آخر.

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

يستخدم الكاتب هذا ليبرز مشكلة المسلمين في عصره الذين يقولون كلاما عن الدين والأخلاق لكنهم يفعلون عكسه من أجل المصلحة الشخصية أو الدنيوية. هذا يدعم رسالة الرواية في الحاجة إلى الصدق والتوافق بين القول والعمل لمواجهة التحديات الجديدة.
استمد المؤلف هذا المفهوم من الآية:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[75]

- **اس کا مطلب یہ ہو گا کہ دنیا لغو و لا حاصل ہے؟.**[76]

الترجمة: فهذا يعني أن الدنيا لغوٌ وباطل ولا طائل من ورائها.
الكاتب نذير أحمد يستخدم هذا ليبيّن موقفه الوسطي: "ابن الوقت" يتكيف مع الدنيا ويستفيد من نعمها (مثل العلم والتقدم) مع الحفاظ على الروح والآخرة. لا تطرف في الزهد ولا في الإسراف. هذا يعكس رسالة الرواية في الإصلاح المتوازن للمجتمع المسلم في عصر التغيير.
ويقول ابن الوقت في الحوار: يجب أن نعيش الدنيا باعتدال وسعادة مشروعة، لا نتركها كلّها خوفا من الموت. استمدّ المؤلف هذا المفهوم من الآية:﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[77]

- **اللہ میاں غلے اور میوے اور ترکاریاں ہم لوگوں کے واسطے زمین میں لگاتے ہیں.**[78]

الترجمة: الله تعالى يُنزل المطر، ويُنبت الحبوب والفواكه والخضروات في الأرض من أجلنا نحن الناس. ونحن جميعًا نأكل منها.
في هذا الجزء من الرواية، يقوم نصوح بعد توبته واستيقاظه من مرضه، بإصلاح أسرته وتعليم أولاده الإيمان والتوحيد بطريقة بسيطة ومباشرة.
يجري حوار بين زوجته و ابنته حميدة الصغيرة. تتحدث حميدة عن الرزق، فيوضح لها فهميدة أن الله تعالى هو الرزاق الذي يرسل المطر ويُنبت الغلال والثمار والخضروات في الأرض ليأكل منها الإنسان.
يستخدم دبتى نذير أحمد هذا الحوار ليُبيّن أن الإيمان يبدأ بتأمل نعم الله الظاهرة في الكون (المطر، الزرع، الرزق)، وأن التربية الدينية يجب أن تكون سهلة وبسيطة تناسب الأطفال. هذا الجزء يعكس أسلوب المؤلف في نشر القيم الإسلامية من خلال قصة أسرية، مع تأثير واضح للغة العربية والمفاهيم الإسلامية مثل التوحيد والرزق.
هذا المفهوم مستمد من الآية:﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلى طَعَامِهِ. أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا. فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا. وَعِنَبًا وَقَضْبًا. وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا. وَحَدَائِقَ غُلْبًا. وَفَاكِهَةً وَأَبًّا. مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾[79]

ثالثاً: القصص القرآنية في روايات نذير أحمد الدهلوي:

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

ومن مظاهر أثر القرآن الكريم في
روايات نذير أحمد الاستفادة من القصص القرآنية، إذ يستحضر بعض القصص الواردة في القرآن الكريم ويوردها في سياقات روائية مختلفة، بحسب ما تقتضيه موضوعات رواياته ومقاصدها. فقد يذكر قصة قرآنية في أثناء الحديث عن قضية دينية، أو يجعلها مثالا لتوضيح فكرة معينة، أو يستعين بما تتضمنه من عبر ودروس في الحوار بين الشخصيات. ولا يقتصر هذا التوظيف على مجرد ذكر أحداث القصص، بل يتصل بما تحمله من معان وعظات تسهم في ترسيخ الإيمان، وتهذيب الأخلاق، وتوجيه الأفراد إلى السلوك القويم. وهكذا تمثل القصص القرآنية جانبا آخر من جوانب حضور القرآن الكريم في روايات نذير أحمد، وتؤكد الصلة بين أدبه الروائي وأهدافه الدينية والتربوية والإصلاحية.
وفيما يلي نستعرض نماذج من هذه القصص القرآنية الواردة في رواياته.

- **بنی اسرائیل کے من و سلوی کی طرح.**[80]

الترجمة: كالمن والسلوى لبني اسرائيل.
يستحضر الكاتب قصة المن والسلوى من قوله تعالى "وأنزلنا عليكم المن والسلوى" في سورة البقرة، كناية عن النعمة التي تاتي بلا كد ولا تعب. ويوظف نذير أحمد القصص القرآني توظيفا تشبيهيا، فيجعل أحداث القرآن مرايا تنعكس عليها أحداث روايته.
بعد إنجاء الله بني إسرائيل من فرعون وتيههم في الصحراء، شكوا الجوع والحر، فأنعم الله عليهم بنعم عظيمة: ظلل عليهم الغمام ليبرد الحر، وأنزل المن (طعام حلو يشبه العسل أو الترنجبين يسقط كالطل) والسلوى (طير يشبه السمان يأتي أسراباً للأكل). كان ينزل كل يوم ما يكفيهم دون تعب، مع أمر بالشكر والأكل من الطيبات، لكنهم ملّوا فطلبوا البصل والثوم والعدس، فظلموا أنفسهم.
مقتبس من الآية:﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[81]
وأنزلنا عليكم المن اختلفت عبارات المفسرين في المن ما هو؟ فقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: كان المنّ ينزل عليهم على الأشجار، فيغدون إليه، فيأكلون منه ما شاؤوا. وقال مجاهد: المن صمغة، وقال عكرمة: المن شيء أنزله الله عليهم مثل الطل شبه الرب الغليظ، وقال السدي: قالوا يا موسى كيف لنا بما هاهنا، أي الطعام؟ فأنزل الله عليهم المن، فكان يسقط على شجر الزنجبيل، وقال قتادة: كان المن ينزل عليهم في محلهم سقوط الثلج أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل منهم قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدّى ذلك فسد ولم يبق.[82]

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

لما دخل بنو إسرائيل التيه قالوا لموسى عليه السلام: كيف لنا بما هاهنا؟ أين الطعام؟ فأنزل الله عليهم المن فكان ينزل على شجر الزنجبيل، والسلوى وهو طائر يشبّه السمانى أكبر منه، فكان يأتي أحدهم فينظر إلى الطّير فإن كان سمينا ذبحه وإلا أرسله، فإذا سمن أتاه، فقالوا: هذا الطعام.[83]

- **اس کی ایک مثال تو جالوت طالوت کا قصہ ہے۔**[84]

الترجمة: ومن امثلة ذلك قصة طالوت وجالوت.
اشارة إلى قصة الفئة المؤمنة القليلة التي غلبت الفئة الكافرة الكثيرة باذن الله، من قوله تعالى "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله". ويوظّفها نذير أحمد لبث الامل في نفوس قراءه المسلمين في الهند تحت الاستعمار، وللتأكيد على أن النّصر بالايمان لا بالعدد.
قصة طالوت وجالوت (مثال على النصر بالإيمان والقلة) طلب بنو إسرائيل من نبيهم ملكاً ليقاتلوا أعداءهم (جالوت الجبار). اختار الله طالوت (رجلاً قوياً من غير بيت الملك) ملكاً عليهم. امتحنهم بنهر: من شرب منه كثيراً لم يكن من جيشه إلا من اغترف غرفة بيده. قليل فقط نجح في الامتحان. رغم قلتهم، واجهوا جيش جالوت الكثير، فانتصروا بإذن الله، وقتل دأود عليه السلام جالوت، فأعطاه الله الملك والنبوة والحكمة.
مقتبس من الآية:﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِيْنَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِيْنَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[85]

- **وہ عصر کیا کہ جو موسیٰ پر آتش طور نے کیا تھا۔**[86]

الترجمة: هل هو نفس التاثير الذي احدثته نار الطور على موسى عليه السلام؟
إشارة إلى قصة موسى ونار الطور في قوله تعالى:س "إنّي آنست نارا". ويوظف نذير أحمد هذه القصة في سياق المبالغة في التاثر والأنبهار، فيقيس حدث روايته بمعجزة قرآنية لاضفاء جلال خاص على المشهد.
سار موسى عليه السلام بأهله في ليلة باردة بعد إكماله الأجل عند شعيب، فرأى ناراً على جانب الطور. اقترب فناداه الله من الشجرة المباركة: "إنّي أنا الله رب العالمين"، وكلمه، وأعطاه المعجزات (العصا واليد) لمواجهة فرعون.
﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى.، إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾[87]

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[88]

خلاصة القول:

يتجلى أثر القرآن الكريم في روايات نذير أحمد الدهلوي في مظاهر لغوية وفكرية ومضمونية متكاملة، تتمثل في اقتباس الآيات القرآنية وأجزائها، وتوظيف الكلمات والتراكيب المستمدة من القرآن الكريم، واستلهام معانيه ومفاهيمه، فضلا عن استحضار قصصه وما تنطوي عليه من عبر وعظات. ولا يقتصر هذا الأثر على الاقتباس اللفظي المباشر، بل يتجاوز ذلك إلى الإفادة من دلالات النص القرآني وهداياته في بناء الأفكار، وتوجيه الحوارات، ومعالجة القضايا الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي تتناولها رواياته.

وقد سعى هذا المقال إلى الكشف عن أبرز مظاهر هذا التأثير من خلال نماذج مختارة من رواياته، أظهرت طرائق توظيفه الآيات والألفاظ والتراكيب القرآنية، واستثماره المعاني والمفاهيم المستمدة من القرآن الكريم، واستشهاده بالقصص القرآنية في سياقات تتلاءم مع موضوعات رواياته ومقاصدها. وتدل هذه النماذج على أن الصلة بين أدب نذير أحمد والقرآن الكريم لا تقف عند حدود التأثر اللغوي، بل تمتد إلى البنية الفكرية والدلالية والتربوية لكتاباته. ومن ثم، فإن القرآن الكريم يعد أحد الروافد المهمة التي أسهمت في إثراء لغته الروائية وتشكيل مضامينه الأدبية، وأمدته بما يعزز رسالته الإصلاحية الرامية إلى ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية، والإسهام في إصلاح الفرد والمجتمع.

References

[1] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 57
[2] سورة الواقعة، الآية: 95
[3] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 64
[4] سورة آل عمران، الآية: 130
[5] الزّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس، حققه: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج 24، ص51
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين: معجم مقاييس اللغة، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،1399هـ - 1979م. ج3، ص 362

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

[6] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 129
[7] سورة الحجر، الآية: 21
[8] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 176
[9] سورة بني اسرائيل، الآية: 85
[10] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 179
[11] سورة يونس، الآية: 5
[12] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 182
[13] سورة الجمعة، الآية: 4
[14] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 182
[15] سورة الطلاق، الآية: 7
[16] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 203
[17] سورة القمر، الآية: 49
[18] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 210
[19] سورة يس، الآية: 38
[20] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 212
[21] سورة فاطر، الآية: 43
[22] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 214
[23] سورة الأنعام، الآية: 76
[24] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 221
[25] سورة الإسراء، الآية: 15
[26] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 224
[27] سورة الذاريات، الآية: 21
[28] نذير أحمد، دبتي: توبة النصوح، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 19
[29] سورة هود، الآية: 6
[30] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 90
[31] سورة البقرة، الآية: 155
[32] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 91
[33] سورة السجدة، الآية: 17
[34] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 92
[35] سورة البقرة، الآية: 155- 157
[36] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 93
[37] سورة النازعات، الآية: 24
[38] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 94
[39] سورة المائدة، الآية: 91

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

[40] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 94
[41] سورة الحديد، الآية: 91
[42] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 100
[43] سورة الصافات، الآية: 180- 182
[44] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 130
[45] سورة النور، الآية: 32
[46] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 167
[47] سورة ق، الآية: 21، 22
[48] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 177
[49] سورة النسآء، الآية: 28
[50] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 174
[51] سورة الحجرات، الآية: 12
[52] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 6
[53] سورة النساء، الآية: 79
[54] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 40
[55] سورة هود، الآية: 115
[56] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 69
[57] سورة بني اسرائيل، الآية: 11
[58] نذير أحمد، دبتي: ايامى، ناظم مجلس ترقي ادب، لاهور، ط 1، 2021م، ص 88
[59] سورة الشورى، الآية: 7
[60] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 78
[61] سورة لقمان، الآية: 28
[62] نذير أحمد، دبتي: توبة النصوح، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 152
[63] سورة الفاتحة، الآية: 6
[64] نياز احمد، مجموعة دبتي نذير احمد، (رؤيا صادقه) سنك ميل ببلي كيشنز، لاهور، ص 972
[65] سورة الروم، الآية: 21
[66] نياز احمد، مجموعة دبتي نذير احمد، (رؤيا صادقه) سنك ميل ببلي كيشنز، لاهور، ص 992
[67] سورة النساء، الآية: 34
[68] نياز احمد، مجموعة دبتي نذير احمد، (رؤيا صادقه) سنك ميل ببلي كيشنز، لاهور، ص 1071
[69] سورة بني اسرائيل، الآية: 36
[70] نياز احمد، مجموعة دبتي نذير احمد، (رؤيا صادقه) سنك ميل ببلي كيشنز، لاهور، ص 1122
[71] سورة المؤمنون، الآية: 53
[72] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 215
[73] سورة التوبة، الآية: 38
[74] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 216

AL-AASAR
Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 3, No.1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

[75] سورة الصف، الآية:2
[76] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 219
[77] سورة الأنعام، الآية: 32
[78] نذير أحمد، دبتي: توبة النصوح، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 41
[79] سورة عبس، الآية: 24-32
[80] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 109
[81] سورة البقرة، الآية: 57 - وسورة الأعراف، الآية: 160
[82] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي: تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط1، 1419ه، ج1، ص169
[83] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي: تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، ج1، ص172
[84] نذير أحمد، دبتي: ابن الوقت، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 207
[85] سورة البقرة، الآية: 249، 250
[86] نذير أحمد، دبتي: توبة النصوح، سيونت سكائى ببلي كيشنز لاهور، 2016م، ص 152
[87] سورة طه، الآية: 11، 12
[88] سورة القصص، الآية: 30